

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

صلوات الله عليهما يسأله عن القدر، وكتب إليه: «فاتَّبِع ما شرحت لك في القدر ممَّا أُفْضي إلينا أهل البيت، فإنَّه من لم يؤمن بالقدر خيره وشرُّه فقد كفر، ومن حمل المعاصي على الله عزَّ وجلَّ فقد افترى على الله افتراءً عظيماً، إنَّ الله تبارك وتعالى لا يطاع بإكراه ولا يعصى بغلبة، ولا يهمل العباد في الهلكة، لكنَّه المالك لما ملَّكهم، والقادر لما عليه أقدرهم...» [186]. 3718 - أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) في حديث مبايعة النساء لرسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «جمعهنَّ حوله ثمَّ دعا بتور برام [187] فصبَّ فيه ماءً نضوحاً، ثمَّ غمس يده فيه ثمَّ قال: اسمعن يا هؤلاء، أبايعكنَّ على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن، ولا تزني، ولا تقتلن أولادكنَّ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكنَّ وأرجلكنَّ، ولا تعصين بعولتكنَّ في معروف، أقررتنَّ؟ قلن: نعم، فأخرج يده من التور، ثمَّ قال لهنَّ: اغمسن أيديكنم، ففعلن، فكانت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله) الطاهرة أطيب من أن يمسَّ بها كفٌّ أو نثى ليست له بمحرم» [188].